المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر

(دراسة مقارنة بين منطقتي الجوف ومكة المكرمة)

اعداد

ريم علي الكريديس

Doi: 10.33850/ajahs.2020.68011

الاستلام : ٥ / ١٠ /٢٠١٩ القبول : ١٠ / ١١ /٢٠١٩

المستخلص :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو مقارنة أوجه الاختلاف والتشابه في آراء عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو ظاهرة المرأة المعيلة في منطقتي: الجوف، ومكة المكرمة، وتتضمن الدراسة أهداف فرعية وهي : التعرف على خصائص المرأة المعيلة، وخصائص أسر النساء المعيلات ، وكذلك التعرف على التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة، وأيضا المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر. تكونت عينة الدراسة من: عدد ١ مفردة من الذكور يقيم في منطقة مكة بالتحديد مدينة جدة ، عدد ١ مفردة من الذكور يقيم في منطقة الجوف،عدد ٤ مفردة من الإناث يُقمن في منطقة الجوف ،عدد ١ مفردة من الإناث تقيم في منطقة مكة بالتحديد مدينة مكة المكرمة ،عدد ٢ مفردة من الإناث يُقمن في منطقة مكة بالتحديد مدينة جدة ، وتم استخدام أداة صحيفة المقابلة مع أفراد العينة حيث أن منهج الدراسة هو المنهج المقارن ، و طريقة الدراسة هي الطريقة الأنثربولوجية التي تعتمد على الملاحظة بالمعايشة إلى جانب المقابلة المتعمقة . وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : في منطقة الجوف نجد أن السلطة متمركزة لدى الرجل إلا في حالة عدم وجود الرجل فتنتقل السلطة للمرأة وفي ذلك ترسيخ لفكرة النظام الأبوي خصوصا في مجتمع رعوي مثل مجتمع الجوف، وفي منطقة مكة المكرمة نجد تفاوتا في الآراء فهناك من يرى أن المعيل هو من يملك السلطة وهناك من يرى أن الرجل هو الذي لديه سلطة ،نظرا لسيطرته على مال المرأة وقد يرجع ذلك لاختلاف الجذور الثقافية لعينة الدراسة حيث تعتبر منطقة مكة المكرمة من المناطق الزاخرة بالثقافات الفرعية المتعددة. وفي منطقتي الجوف ومكة المكرمة نلاحظ أن هناك اتفاقا على وجود تعاون للأبناء مع الأم المعيلة ، كما أنه من الضروري مساندة الرجل للمرأة المعيلة. وفي منطقة الجوف كان هناك اتفاق على وجود صراع للأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة.بينما في منطقة مكة المكرمة كان هناك اختلاف فالبعض يرى وجود ذلك الصراع والبعض الآخر لا يرى ذلك. وفي

منطقة الجوف تم الاتفاق على وجود مساعدة تحصل عليها المرأة المعيلة من أبناءها والأهل حيث يوجد تضامن اجتماعي في ثقافة منطقة الجوف الرعوية. أما في منطقة مكة المكرمة كان هناك اختلاف بوجود مساعدة مقدمة للمرأة المعيلة حيث أن البعض ذكر أن المرأة المعيلة تساعد نفسها بنفسها والبعض الآخر ذكر مساعدة الأهل أو الخدم.
الكلمات المفتاحية : المرأة المعيلة – منطقة مكة المكرمة – منطقة الجوف - المجتمع السعودي

Abstract:
The study seeks to achieve the main objective of comparing the differences and similarities in the opinions of the study sample and their attitudes towards the phenomenon of female breadwinners in Al-Jawf and Makkah regions. Associated with the phenomenon of breadwinners, and also the problems facing breadwinners in contemporary Saudi society. The sample of the study consisted of: 1 male population residing in Makkah area specifically Jeddah city, 1 male population residing in Al-Jouf region, 4 female population residing in Al-Jouf region, 1 female population residing in Makkah area specifically Mecca city Two female singles reside in the Makkah area specifically in Jeddah. The interview tool was used with the respondents as the study method is the comparative method. The study reached the following main results: - In Al-Jawf region we find that the power is concentrated in men, except in the absence of men. There are those who believe that it is the man who has the authority, because of its control over the money of women may be due to the different cultural roots of the study sample where the Makkah region is one of the areas rich in multiple subcultures.- In Al-Jawf and Makkah, we note that there is an agreement on the cooperation of children with the breadwinner.
- In Al-Jawf there was an agreement on the existence of a conflict of roles for women breadwinners between work and family.- In Al-Jawf area, it was agreed that there is assistance to be provided by female breadwinners from their children and parents, where there is social solidarity in Al-Jouf pastoral culture. In the Makkah

region, there was a difference in the presence of assistance provided to the breadwinner, as some stated that the breadwinner helps herself and others mentioned the help of parents or servants.

مقدمة :

إن المرأة في المنظور الاجتماعي التقليدي محكومة بأنوثتها، فأنوثتها تحدد مصيرها. وبفضل التربية والتعليم والعمل بدأت هذه الصورة الاجتماعية للمرأة تتعدل. وساهم ذلك في الوقت نفسه في تغير العلاقات والأدوار الاجتماعية. وعليه فإن نظام القيم التقليدي يتعارض مع نظام القيم العصري في الوظائف والأدوار. فإذا كانت حقوق المرأة وواجباتها واضحة في المجتمع التقليدي، فقد اعتراها اليوم الكثير من الفوضى، الأمر الذي جعل المرأة تقوم بعدة أدوار، فإضافة إلى أعمالها التقليدية كزوجة وربة بيت،وأم، إنها اليوم الموظفة، وهذا يثقل كاهلها ويجعلها تقوم بأدوار متناقضة ومتعددة في الوقت ذاته. (الرحموني ،٢٠٠٨: ١٩٤)

ومن الأدوار الإضافية التي أثقلت كاهل المرأة ، إعالة المرأة لأسرتها ،وهذه الظاهرة مرتبطة بتغير منظومة القيم في مجتمعنا السعودي المعاصر ، وقد ارتأت الباحثات دراسة هذه الظاهرة دراسة مقارنة بين منطقة الجوف ، ومنطقة مكة المكرمة ، للوقوف على أسباب هذه الظاهرة والتعرف على خصائص الأسر والنساء المعيلات ودور التشريعات الاجتماعية في إبراز هذه الظاهرة أو التخفيف منها ، وأخيرا التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة ، ومن ثم الخروج بنتائج للدراسة يمكن من خلالها تقديم توصيات فعالة للمشكلات التي تواجه النساء المعيلات في المجتمع السعودي المعاصر.

تساؤلات الدراسة:

أولا:ما هي خصائص أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟

وتُشتق منه عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١-ماهي أسباب إعالة المرأة لأسرتها في المجتمع السعودي المعاصر؟

٢ -من الأكثر سلطة في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟

٣ -هل يحصل أبناء المرأة المعيلة على الرعاية الكافية في المجتمع السعودي المعاصر؟

٤ -هل يتعاون الأبناء مع المرأة المعيلة أم تحتاج الأم لمساندة رجل في تربيتهم في المجتمع السعودي المعاصر؟

٥ -ما الأدوار التي يقوم بها الخدم في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟

ثانيا:ما هي خصائص المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟

وتُشتق منه عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١ -هل تعاني المرأة المعيلة من تعدد المهام على مستوى الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٢ -هل تعاني المرأة المعيلة من صراع الأدوار بين العمل والأسرة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٣ -من يقوم بمساعدة المرأة المعيلة في مهامها المتعددة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٤ -هل تبادر المرأة المعيلة بمساعدة أسرتها ماديا في المجتمع السعودي المعاصر؟
ثالثا:ما هي التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟
وتُشتق منه عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:
١-ماهي القوانين والأنظمة الخاصة بالمرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٢ -هل القوانين المخصصة للمرأة المعيلة تتعارض مع الأعراف في المجتمع السعودي المعاصر؟
٣ -كيف ترى المرأة المعيلة نظرة المجتمع لها في المجتمع السعودي المعاصر؟
رابعا:ما هي المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟
وتُشتق منه عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:
١ -ماهي أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٢ -ماهي أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر؟
٣-كيف تتغلب المرأة المعيلة على المشكلات التي تواجهها في المجتمع السعودي المعاصر؟

أهداف الدراسة:

أولا: التعرف على خصائص أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
وتُشتق منه عدة أهداف فرعية على النحو التالي:
١-التعرف على أسباب إعالة المرأة لأسرتها في المجتمع السعودي المعاصر.
٢ -التعرف على مركزية السلطة في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
٣ -التعرف على مدى حصول أبناء المرأة المعيلة على الرعاية الكافية في المجتمع السعودي المعاصر.
٤ -التعرف على مدى تعاون الأبناء مع الأم المعيلة، ومدى حاجة المرأة المعيلة لمساندة الرجل في تربية الأبناء في المجتمع السعودي المعاصر.
٥ -التعرف على الأدوار التي يقوم بها الخدم في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

ثانيا: التعرف على خصائص المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
وتُشتق منه عدة أهداف فرعية على النحو التالي:
١-التعرف على مدى تعدد المهام التي تقوم بها المرأة المعيلة على مستوى الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر.
٢ -التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة في المجتمع السعودي المعاصر.
٣ -التعرف على مدى المساعدة التي تحصل عليها المرأة المعيلة في أداء مهامها في المجتمع السعودي المعاصر.
٤ -التعرف على مدى رغبة ومبادرة المرأة المعيلة بالإنفاق على أسرتها في المجتمع السعودي المعاصر.
ثالثا: التعرف على التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
وتُشتق منه عدة أهداف فرعية على النحو التالي:
١-التعرف على القوانين والأنظمة الخاصة بالمرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
٢-التعرف على مدى تعارض القوانين المخصصة للمرأة المعيلة مع الأعراف في المجتمع السعودي المعاصر.
٣ -التعرف على نظرة المجتمع للمرأة المعيلة والأعراف الموجودة في المجتمع السعودي المعاصر.
رابعا: التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
وتُشتق منه عدة أهداف فرعية على النحو التالي:
١ -التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر
٢ –التعرف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر
٣-التعرف على طرق مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات في المجتمع السعودي المعاصر.

تُعرف الأمم المتحدة النساء المعيلات لأسرهن على " أنهن النساء المسؤولات ماليا عن أسرهن والأساسيات في صنع القرار وإدارة الأسرة نيابة عن رأس الأسرة الذكر الغائب وهن المساهم الاقتصادي الرئيسي . " (Veena , 2003 , p .2315) .
وفي دراسة براي جاميس (١٩٩٦م) بعنوان " عقد العائلة المكونة من أحد الوالدين " والتي أشارت إلى أن الأسرة التى تعولها إمرأة تواجه مشكلات متعددة مثل العزلة

الاجتماعية والمصاعب الاقتصادية وفقدان المشاعر ، كما أن الأطفال بهذه الأسرة يعانون من بعض المشكلات مثل المشكلات السلوكية والاكتئاب وعدم التوافق .

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١-مفهوم المرأة المعيلة:

يُقصد بها في الدراسة هي المرأة السعودية التي تتولى مهمة الإنفاق على أعضاء أسرتها ورعايتها اجتماعيًا واقتصاديًا في منطقتي الجوف ومكة المكرمة.

٢-مفهوم خصائص أسر المرأة المعيلة:

ويُقصد بها في الدراسة خصائص وسمات أسر المرأة المعيلة في منطقتي الجوف ومكة المكرمة من حيث أسباب الإعالة، ومركزية السلطة، ومدى حصول الأبناء على الرعاية الكافية، ومدى تعاون الأبناء مع الأم المعيلة، ودور الخدم في أسر المرأة المعيلة.

٣-مفهوم خصائص المرأة المعيلة هي:

يُقصد بها في الدراسة الصفات التي تتميز بها المرأة المعيلة في منطقتي الجوف ومكة المكرمة من حيث تعدد المهام على مستوى الأسرة، وصراع الأدوار لديها بين العمل والأسرة، ومدى المساعدة التي تحصل عليها المرأة المعيلة من الأسرة، ومدى مبادرة ورغبة المرأة المعيلة بالإنفاق على أسرتها.

٤-مفهوم التشريعات الاجتماعية المرتبطة بالمرأة المعيلة:

ويُقصد بها في الدراسة التعرف على وعي النساء المعيلات في منطقتي الجوف ومكة المكرمة بالأنظمة والقوانين الخاصة بهن في المجتمع السعودي، والتعرف على مدى تعارض هذه القوانين مع الأعراف، والتعرف على نظرة المجتمع للمرأة المعيلة.

٥-مفهوم المشكلات المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة:

ويُقصد بها في الدراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر وبالتحديد في مجتمع الدراسة في منطقتي الجوف ومكة المكرمة، وكيفية تغلب المرأة المعيلة على تلك المشكلات.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي :

تأتي أهمية المنهج الوصفي بوصفه ركن أساسي في البحث العلمي، فهو المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية (عبد المؤمن، علي معمر، ٢٠٠٨ :٢٨٧).

والبحوث الوصفية تسعى إلى وصف خصائص ظاهرة معينة، أو موقف محدد أو قضايا اجتماعية تمت دراستها من قبل، وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد خصائصها (سالم، سماح ،٢٠١٢ :٩٠).

المنهج المقارن:

يُقصد بالمنهج المقارن في علم الاجتماع طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة، أو جماعات داخل المجتمع الواحد أو نُظم اجتماعية للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية وإبراز أسبابها وفقا لبعض المحكّات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة كالنواحي التاريخية والاثنوجرافية والإحصائية. ويمكن الوصول عن طريق هذه الدراسة إلى صياغة النظريات الاجتماعية. (علبي، ٢٠٠٦: ١٣٣).

طريقة الدراسة:

الطريقة الأنثروبولوجية التي تعتمد على الملاحظة بالمعايشة إلى جانب استخدام المقابلة المتعمقة مع المبحوث حيث يبدأ الباحث بإلقاء بعض الأسئلة العامة على المبحوث ومن خلال إجابات المبحوث يولّد الباحث أسئلة تفصيلية متعمقة، وهكذا كلما تحصل على معلومات إضافية تدرّج إلى جوانب أكثر عمقا. (نوري،٢٠١٤ :٧٩).

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

صحيفة المقابلة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تتم من خلال قيام الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة، ويتم طرح نفس الأسئلة في كل مقابلة وبالغالب حسب نفس التسلسل، والأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات نهايات مفتوحة بمعنى أن يترك للمبحوث حرية استخدام العبارات والألفاظ والطريقة للإجابة على المقابلات ذات الأسئلة المطروحة. (عبيدات، ١٩٩٩: ٧٥).

المجال المكاني للدراسة:

طُبقت هذه الدراسة المقارنة في كلٍ من منطقتي مكة المكرمة (بالتحديد مدينة مكة ومدينة جدة) ومنطقة الجوف.

المجال الزمني للدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة ميدانيا وجمع بياناتها في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٧هـ، وتُعتبر هذه الدراسة متطلب من متطلبات مادة دراسات أسرية معاصرة SOC ٦٠٦.

المجال البشري للدراسة (عينة الدراسة):

١-عدد أفراد العينة:

-عدد ١ مفردة من الذكور يقيم في منطقة الجوف
-عدد ١ مفردة من الذكور يقيم في منطقة مكة بالتحديد مدينة جدة
-عدد ٤ مفردة من الإناث يُقمن في منطقة الجوف
-عدد ١ مفردة من الإناث تقيم في منطقة مكة بالتحديد مدينة مكة المكرمة
-عدد ٢ مفردة من الإناث يُقمن في منطقة مكة بالتحديد مدينة جدة

٢-مجال المقارنة:
يتكون مجال المقارنة في هذه الدراسة من مقارنة أوجه الاختلاف والتشابه في آراء عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو ظاهرة المرأة المعيلة في منطقتي: الجوف، ومكة المكرمة.
٣- خصائص عينة الدراسة

جدول خصائص عينة الدراسة

١) فئة الذكور

الفئة العمرية	الميلاد/ السكن	نوع السكن / الملكية	الحالة الاجتماعية	عدد الأبناء	عدد الأفراد الذين تقوم بإعالتهم	عدد سنوات الإعالة	المستوى التعليمي	المهنة	الدخل الشهري
من ٣٦ إلى ما دون ٥١	الجوف / الجوف	فيلا / ملك	متزوج	6	7	١٠ سنوات فأكثر	جامعي	موظف حكومي	٩ آلاف فأكثر
من ٣٦ إلى ما دون ٥١	المدينة المنورة/ جدة	شقة / إيجار	متزوج	4	5	١٠ سنوات فأكثر	معهد	عمل حر	٩ آلاف فأكثر

٢) فئة الإناث

الفئة العمرية	الميلاد/ السكن	نوع السكن / الملكية	الحالة الاجتماعية	عدد الأبناء	عدد الأفراد الذين تقوم بإعالتهم	عدد سنوات الإعالة	المستوى التعليمي	المهنة	الدخل الشهري
من ٥١ سنة وما فوق	الجوف / الجوف	فيلا / ملك	مهجورة	5	7	١٠ سنوات فأكثر	معهد معلمات	معلمة متقاعدة	٩ آلاف فأكثر
من ٢٠ إلى ما دون ٣٦	الجوف / الجوف	فيلا / ملك	عزباء	-	تعول ذاتها وتساعد أهلها	من ٣-٦ سنوات	جامعي	موظفة حكومية	من ٦ إلى ٩ آلاف
من ٥١ سنة وما فوق	الجوف / الجوف	فيلا / ملك	مطلقة	7	4	١٠ سنوات فأكثر	معهد معلمات	موظفة حكومية	٩ آلاف فأكثر
من ٥١ سنة وما فوق	الجوف / الجوف	فيلا / ملك	أرملة	1	1	١٠ سنوات فأكثر	ثانوية	موظفة حكومية	٩ آلاف فأكثر
من٣٦-إلىما دون ٥١	الطائف / جدة	فيلا / ملك	متزوجة	3	3	١٠ سنوات فأكثر	جامعية	موظفة حكومية / معلمة	٩ آلاف فأكثر
من ٢٠ إلى ما دون ٣٦	جدة / جدة	شقة / ملك	عزباء	-	2	من ٦ إلى ١٠ سنوات	جامعية	موظفة حكومية / معلمة	٩ آلاف فأكثر
من ٥١ وما فوق	مكة / مكة	شقة / ملك	أرملة	6	3	من ٣ إلى ٦ سنوات	جامعية	موظفة حكومية / معلمة متقاعدة	من ٦ آلاف إلى أقل من ٩ آلاف

الإطار التطبيقي للدراسة
المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر

أولا:التعرف على خصائص أسرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

١) التعرف على أسباب إعالة المرأة لأسرتها في المجتمع السعودي المعاصر.
منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن الأسباب تتمثل في: وفاة الزوج – الطلاق – التعدد – لامبالاة الأب – عدم إكمال الأب لتعليمه – ضعف مرتب الزوج.
- بينما أجابت الإخبارية الثانية بأن عدم كفاءة الزوج هي السبب.
- أما الإخبارية الثالثة فأشارت إلى عدم تحمل المسؤولية من الجنس الآخر.
- وأجابت الإخبارية الرابعة بأن عدم وجود الأب في الأسرة، أو تواجده مع عدم تحمله للمسؤولية هي من أسباب إعالة المرأة لأسرتها.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فتطرقت إلى وفاة الزوج، أو انحرافه

منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن ظروف الحياة هي السبب في إعالة المرأة لأسرتها.
- أما الإخبارية السابعة فتطرقت إلى اتكالية الرجل وتخليه عن المسؤولية
- وذكرت الإخبارية الثامنة أن تخلي رب الأسرة عن مسؤولياته بالإضافة إلى ضعف دخل رب الأسرة هي أسباب إعالة المرأة لأسرتها.
- أما الإخبارية التاسعة فتطرقت لوفاة الزوج كسبب للإعالة

٢) التعرف على مركزية السلطة في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.
أ-منطقة الجوف:
أجاب الإخباري الأول بأن الرجل في غالب الأحيان هو الأكثر سلطة في أسر المرأة المعيلة نظرا لإحساسه بالنقص ومحاولة التعويض عن اعتماده على المرأة في الإنفاق
بينما أجابت الإخبارية الثانية بأنها لا تعلم وأن السلطة تعتمد على وجود الرجل في الأسرة.
أما الإخبارية الثالثة فأشارت إلى أن الرجل هو الأكثر سلطة نظرا لاعتماده الكلي على المرأة في الإنفاق أي أنها أشارت لسلطته في إجبار المرأة على الإنفاق.
وأجابت الإخبارية الرابعة بأن المرأة لها سلطة في حالة عدم وجود الأب.
وبالنسبة للإخبارية الخامسة ذكرت أن السلطة تكون بيد الرجل لأنه ببساطة رجل وفي هذا ترسيخ لفكرة الذكورية والمجتمع الأبوي الذي يتيح السلطة للرجل.
ب-منطقة مكة المكرمة:
أجاب الإخباري السادس بأن المعيل هو الأكثر سلطة ونلاحظ اختلاف نمط السلطة بين آراء عينة الدراسة من منطقتي مكة المكرمة والجوف
أما الإخبارية السابعة فتطرقت إلى أن الرجل هو الأكثر سلطة لاستخدامه لسطوته وقوته في إجبار المرأة على الإنفاق.

وذكرت الإخبارية الثامنة أن الإجابة تعتمد على شخصية المرأة ومدى خضوعها للرجل، ونوهت إلى أنه بشكل عام تكون السلطة بيد الشخص الذي يُنفق على أسرته
أما الإخبارية التاسعة فذكرت أن السلطة انتقلت إليها بعد وفاة زوجها
٣) التعرف على مدى حصول أبناء المرأة المعيلة على الرعاية الكافية في المجتمع السعودي المعاصر.
أ-منطقة الجوف:
أجاب الإخباري الأول بأن الرعاية تكون غير كافية لتسلط الرجل واستحواذه على ما تجنيه المرأة.
بينما تختلف الإخبارية الثانية مع الإخباري الأول حيث ترى أن أبناء المرأة المعيلة يحصلون على الرعاية الكافية
أما الإخبارية الثالثة ترى أن المرأة المعيلة تسعى لتلبية حاجات أبناءها وعدم إحساسهم بالنقص وبالتالي فهم يحصلون على الرعاية الكافية.
وأجابت الإخبارية الرابعة أن الرعاية تختلف وتتفاوت حسب تواجد الأب في الأسرة.
وبالنسبة للإخبارية الخامسة نفت حصول الأبناء على الرعاية الكافية لعدم وجود الأب.
ب-منطقة مكة المكرمة:
أجاب الإخباري السادس بأن الأبناء لا يحصلون على الرعاية الكافية لأن المرأة ليست كالرجل.
أما الإخبارية السابعة فذكرت أن الأبناء يحصلون على الرعاية الكافية لأن المرأة المعيلة توفر كل ما تستطيع وتضحي من أجل ذلك.
وذكرت الإخبارية الثامنة أن الأم عادة ما تنفق على أطفالها بشكل أكبر بسبب عاطفة الأمومة لديها.
أما الإخبارية التاسعة ذكرت بأنها تجاهد وتضحي بصحتها ونفسها وراتبها لتعوض أبناءها عن فقدان والدهم ولكن لا يزال هناك بعض جوانب النقص بسبب محدودية الدخل
٤) التعرف على مدى تعاون الأبناء مع الأم المعيلة، ومدى حاجة المرأة المعيلة لمساندة الرجل في تربية الأبناء في المجتمع السعودي المعاصر.
أ-منطقة الجوف:
أجاب الإخباري الأول بأن المرأة تحتاج لمساندة الرجل لها، ماعدا بعض الحالات الاستثنائية
أما الإخبارية الثانية ترى أن الأم بحاجة لمساندة الرجل
وأجابت الإخبارية الثالثة أن الأبناء يتعاونون مع الأم المعيلة
وبالنسبة للإخبارية الرابعة ذكرت أن مدى تعاون الأبناء يعتمد على حسب شخصياتهم فبعضهم يحتاج لتدخل من رجل آخر مثل العم أو الخال ليتعاون مع أمهاتهم.

أما الإخبارية الخامسة فذكرت أنه من الطبيعي أن تحتاج الأم لمساندة رجل في تربية أبنائها خصوصا لو كانوا ذكورا.

ب-منطقة مكة المكرمة:

أجاب الإخباري السادس بأن مساندة الرجل مهمة للمرأة.

أما الإخبارية السابعة فذكرت أن الأبناء أحيانا يكونوا متعاونين ولابد من وجود رجل لمساندة المرأة.

وذكرت الإخبارية الثامنة أن مدى تعاون الأبناء يعتمد على شخصية المرأة بالإضافة إلى ما قامت بغرسه في الأبناء منذ الصغر.

أما الإخبارية التاسعة فتطرقت إلى أن الأبناء يتعاونون معها ويساعدونها ولكن ليس كوالدهم المتوفي بالإضافة إلى تعاون الأبناء الكبار في تربية الابن الأصغر المراهق ولكن ليس لديهم السلطة والخبرة الكافية، كما أن عم الأبناء يتابعهم ولكن لا يتدخل إلا وقت الضرورة خوفا من كره الأبناء له.

٥) التعرف على الأدوار التي يقوم بها الخدم في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن الخادمات يقمن بالأعمال المنزلية الروتينية.
- أما الإخبارية الثانية فذكرت أن دور الخادمات في تنظيف المنزل والطبخ.
- وأجابت الإخبارية الثالثة أن الخادمات متواجدات لتلبية مهام المنزل.
- وبالنسبة للإخبارية الرابعة ذكرت وجود الخادمات ليس لدى الكل وإنما لدى البعض ودور الخادمة يكون في تنظيف المنزل
- أما الإخبارية الخامسة فتطرقت إلى أن الخدم يوجدن لدى البعض وتختلف الأدوار حسب الأسر فهناك مربيات لرعاية الأبناء فترة تواجد الأم في العمل، وهناك خادمات مسؤولات فقط عن الأعمال المنزلية كالتنظيف.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن وجود الخادمات ينطبق على الأسر التي تكون فيها نساء معيلات ذات رواتب عالية.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أنه يوجد خادمات لمهام المنزل وتنظيفه
- وذكرت الإخبارية الثامنة أنه توجد خادمة لرعاية شؤون المنزل والقيام بالأعمال المنزلية، وكذلك السائق بحكم منع قيادة المرأة للسيارة في المجتمع السعودي.

- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أنه لا يوجد لديها خدم لضعف راتبها وصغر منزلها، ولكنها أبدت رغبتها في توفير خادمة لمساعدتها في المهام المنزلية في ظل تدهور صحتها وحاجتها لرعاية المنزل لاسيما في أوقات تواجد الأبناء والأحفاد.

ثانيا: التعرف على خصائص المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١) التعرف على مدى تعدد المهام التي تقوم بها المرأة المعيلة على مستوى الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر.

أ- منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن المرأة المعيلة تعاني من تعدد المهام في أسرتها وتتغلب على ذلك بمساعدة أبناءها أو اخوانها، أي أن المرأة بحاجة لمساندة الرجل للتغلب على تعدد المهام لديها.
- أما الإخبارية الثانية فذكرت أن المرأة المعيلة تعاني من تعدد الأدوار وتتغلب على ذلك بالصبر.
- واتفقت الإخبارية الثالثة مع الثانية وذكرت أن المرأة تتغلب على تعدد المهام بطلب الاستشارة.
- وبالنسبة للإخبارية الرابعة ذكرت أنها تعاني وتتغلب على تلك المعاناة بتنظيم الأدوار وتقسيمها على الأبناء.
- أما الإخبارية الخامسة بأن المرأة الأرملة مهامها كثيرة وهي مجبرة على فعلها عندما لا يتوفر لها من يساعدها لاسيما وإن كان أبناءها صغارا

ب- منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن المرأة تتغلب أحيانا على صراع المهام المتعددة وأحيانا لا تتمكن من ذلك.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن المرأة تعاني من المهام المتعددة وتحاول توزيعها على الأبناء أو تطلب المساعدة من الأهل
- وسردت الإخبارية الثامنة المهام المتعددة التي تقوم بها المرأة المعيلة من توفير لاحتياجات المنزل ومتابعة أعمال الصيانة المنزلية، ومتابعة السائق ومراجعة المستشفيات، وذكرت أن الاهتمام بتلك الأشياء في البداية يعتبر مرهقا ولكن المرأة تتأقلم مع كل هذه المهام بعد مدة من الزمن.
- أما الإخبارية التاسعة ذكرت أنها تقوم بدوري الأم والأب بعد وفاة زوجها فهي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة، وأيضا تأمين مصدر دخل

للأسرة. كما ذكرت أن العبء يخف قليلا عند تعاون الأبناء مع الأم وتحملهم للمسؤولية بعد وفاة والدهم.

٢) التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة في المجتمع السعودي المعاصر.

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن هناك صعوبة لتوفيق المرأة بين متطلبات أسرتها وعملها وتتغلب على ذلك بالمقاربة بينهما.
- أما الإخبارية الثانية فذكرت أنها تعاني من صراع الأدوار بين العمل والأسرة، وبالتخطيط وتنظيم الوقت يمكنها التغلب على ذلك
- وبالنسبة للإخبارية الثالثة فاتفقت مع الإخبارية الثانية بأهمية تنظيم الوقت والمهام كما أضافت أنه يجب توفير وقت للراحة.
- أما الإخبارية الرابعة فتطرقت إلى أن توفير خادمة يريحها من التعب الجسدي.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة بأنه لا يوجد حل جذري للتغلب على الصراع في الأدوار بين عمل المرأة المعيلة وأسرتها، ولكن هناك بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في التخفيف بنسبة لا بأسبها، مثل توفير مربية للأطفال مع توفير كاميرات مراقبة، أو الاستعانة بالأهل لوضع الأبناء لديهم فترة غياب الأم، مع التنويه بضرورة تقضية الوقت الكافي بعد العمل مع الأبناء

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن المرأة مضطرة للعمل ومضطرة للدخول في صراع الأدوار.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن العمل له متطلبات وفي المنزل ينبغي أن تقوم المرأة المعيلة بدورها كاملا كأم، بالإضافة للإنفاق أيضا وجزء من مسؤولية الأب وتتغلب على ذلك بالإصرار والقوة.
- أما الإخبارية الثامنة فتختلف مع الإخبارية السابعة وترى أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك صراع أدوار.
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أنها أرملة متقاعدة وليس لديها صراع بين عملها ومهامها في أسرتها، وحينما كانت على رأس العمل كان زوجها موجودا ويقوم بدوره كاملا.

٣) التعرف على مدى المساعدة التي تحصل عليها المرأة المعيلة في أداء مهامها في المجتمع السعودي المعاصر.

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن الأبناء والإخوة يساندون المرأة المعيلة في أداء مهامها.
- أما الإخبارية الثانية فذكرت أن الأشخاص الذين يقومون بمساندة المرأة المعيلة يختلفون باختلاف نوع الإعالة وفي حالتها كامرأة مطلقة يساعدها والدها واخوانها.
- وبالنسبة للإخبارية الثالثة فعددت الأشخاص الذين يقومون بمساندتها وهم الأم،والأخت،والأبناء، والصديقات المقربات.
- أما الإخبارية الرابعة فذكرت أن الأخ والأخت يساعدونها في أداء مهامها.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فذكرت أنه لا أحد يقوم بمساندتها كامرأة معيلة وأن الأبناء إذا كانوا فوق سن ٢٠ سنة يقومون بمساندة والدتهم.
- ونلاحظ في منطقة الجوف وجود تضامن اجتماعي قوي حيث يُساند الأهل والأبناء المرأة المعيلة.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن المرأة المعيلة تساعد نفسها بنفسها وذلك يدل على نظرة الرجل للمرأة المعيلة بأنها قوية ومعتمدة على ذاتها ومستقلة.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن الأهل هم من يساندون المرأة المعيلة لأداء مهامها.
- أما الإخبارية الثامنة فتختلف مع الإخبارية السابعة وترى أنه لا يوجد من يقدم العون للمرأة وبالتالي فهي تعتمد على نفسها، أو قد تستعين أحيانا بالخدم.
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أن الأبناء يساندون الأم المعيلة، وأحيانا العم الأكبر يتدخل في الحالات الشديدة فقط لتجنب كره الأبناء له
- ونلاحظ في منطقة مكة المكرمة الاختلاف في الآراء حول وجود مساعدة للمرأة المعيلة مقدمة من الآخرين وذلك قد يعود لنمط التضامن العضوي في مجتمع حضري كبير كمجتمع منطقة مكة المكرمة.

٤) التعرف على مدى رغبة ومبادرة المرأة المعيلة بالإنفاق على أسرتها في المجتمع السعودي المعاصر.

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن إنفاق المرأة المعيلة على أسرتها هو أمر مفروض عليها لعدم توفر بديل لها.
- أما الإخبارية الثانية فاتفقت مع الإخباري الأول بأن المرأة لا تبادر بل يُفرض عليها الإعالة بسبب عدم تواجد بديل لها.

- وبالنسبة للإخبارية الثالثة فاختلفت مع الإخباريين الذين سبقوها، حيث أفادت أن المرأة تبادر وبصدر رحب أيضا.
- أما الإخبارية الرابعة فقد اتفقت مع الإخبارية الثالثة وأفادت أنها تبادر بالإنفاق رغم أنه ليس واجبا عليها.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فترى أن الإنفاق يُفرض على المرأة المعيلة فهي الوحيدة القادرة على الإعالة في الأسرة.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن الإجابة تختلف حسب أعراف ذوي المرأة المعيلة ويرى أنه لا يُفرض عليها ذلك.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن الإنفاق يُفرض على المرأة المعيلة لأن الرجل المسؤول عن النفقة قد لا يوفر ما يتوجب عليه توفيره فتقوم المرأة بسد مكانه.
- أما الإخبارية الثامنة تطرقت إلى التدرج في تحميل المرأة بالأعباء المادية مع ارتفاع دخلها حيث يقوم المعيل الأساسي للأسرة بالتخلي عن مسؤولياته المادية كلما ارتفع راتب المرأة،وبالتالي تُجبر المرأة على تحمل تلك الأعباء
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أنها راضية بالإعالة وبالأساس لا يوجد أحد بالأسرة لديه راتب سواها.

ثالثا: التعرف على التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١) التعرف على القوانين والأنظمة الخاصة بالمرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر. (س رقم ١ + س رقم ٢)

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن القانون غير منصف للمرأة المعيلة، وأنه لا توجد جهة معينة تلجأ إليها للمطالبة بحقوقها، وأن عليها إتباع جميع الطرق والأساليب لتحصل على أقل حقوقها.
- أما الإخبارية الثانية فترى أنه توجد أنظمة لصالح المرأة المعيلة ولكن لا يوجد لديها رغبة بالبحث أو الاستفسار عنها، كما أنه ليس لديها خلفية عن القوانين مع إقرارها بأنها لو بحثت عنها ستجدها.
- وبالنسبة للإخبارية الثالثة فترى أن القانون ينصف المرأة إذا طالبت هي بحقوقها، كما أن هناك أنظمة خاصة بالحضانة، وإخراج صك للإعالة، كما أنه أصبح لدى

المرأة استقلالية بقضاء مهامها بالدوائر الحكومية، وتستطيع أن تتملك أرض وسكن لها ولأبنائها.

- أما الإخبارية الرابعة فتختلف نظرتها عن الإخبارية الثالثة، حيث ترى أن النظام والقانون لا ينصف المرأة ولا توجد قوانين في صالح المرأة المعيلة.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فتتفق مع الإخبارية الرابعة حيث أفادت أنه لا توجد أنظمة وقوانين بصف المرأة المعيلة حسب معرفتها.
- ونلاحظ في هذا الهدف عدم معرفة بعض أفراد عينة الدراسة بالقوانين الموضوعة وحتى في حال معرفتهم بها فإننا نلاحظ العزوف عن المطالبة بالحقوق نظرا لسيطرة الأعراف وتعرضهم للضغط من الأهل والنبذ من المجتمع.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أجاب الإخباري السادس بأن القانون لا يُنصف المرأة المعيلة، وبالنسبة للأنظمة المختصة بالمرأة المعيلة فهي تتضمن عدم تحرر المرأة من قيود الرجل، حتى وإن كان سجانها
- أما الإخبارية السابعة فاتفقت مع الإخباري السادس بأن القانون لا يُنصف المرأة المعيلة، ولا توجد أنظمة في مصلحتها.
- وبالنسبة للإخبارية الثامنة فهي تتفق مع الإخباريين السابقين بعدم وجود قانون ونظام منصف للمرأة المعيلة
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أنها لم تسمع عن قانون يُنصف المرأة المعيلة ولكنها سمعت عن مساعدات مادية للأرامل والمطلقات بمبلغ وقدره ٨٥٠ ريال شهريا من الضمان الاجتماعي ولكنه لا يشمل الإخبارية لأنها موظفة متقاعدة.

٢) التعرف على مدى تعارض القوانين المخصصة للمرأة المعيلة مع الأعراف في المجتمع السعودي المعاصر(س رقم ٣ – س رقم ٤)

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن العادات والتقاليد تكون قبل أي قانون، وفيما لو احتاجت المرأة المعيلة للجوء للمحكمة فإنها ستواجه الاعتراض من القريب قبل الغريب بسبب العادات والتقاليد ولا يوجد جهة مخولة للمطالبة بحقوقها.
- أما الإخبارية الثانية فأجابت بأنه ليس لديها فكرة عن القوانين وعما إذا كانت تتعارض مع الأعراف وترى أنها لو بحثت عن القوانين الخاصة بالمرأة المعيلة فستجدها ولكن ليس لديها رغبة بذلك، وفيما لو احتاجت المرأة المعيلة اللجوء للمحكمة فترى الإخبارية أنه بإمكانها أن تذهب ولكن ليس هناك داعي لذلك.

- وبالنسبة للإخبارية الثالثة فترى أن البعض من الأعراف يتعارض مع القوانين، ولا يمكن للمرأة المعيلة اللجوء للمحكمة فالعادات السائدة وأعراف المجتمع تُصعب عليها ذلك والمجتمع لا يتقبل هذا الأمر.
- أما الإخبارية الرابعة فترى أن القوانين تتعارض مع الأعراف، وأن المرأة المعيلة تواجه صعوبات ولا يمكنها اللجوء للمحكمة لعدم وجود محرم ولعدم رضى الأهل ولاضطرارها لمواجهة كلام الناس.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فترى أنه ليس من السهل على المرأة المعيلة أن تلجأ للمحكمة لأسباب عديدة.
- ويمكننا أن نلاحظ هنا من خلال الملاحظة بالمشاركة سيطرة العادات والتقاليد في منطقة الجوف على المجتمع ووجود قوة وسلطة لها تفوق سلطة القانون. كما نجد من خلال الملاحظة بالمشاركة أن الضغط المجتمعي يؤدي بالمرأة المعيلة إلى التنازل وعدم مطالبتها بحقوقها حتى لا تتعرض للنبذ من مجتمعها.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أكد الإخباري السادس بأن القوانين المخصصة للمرأة المعيلة تتعارض قلبا وقالبا مع الأعراف في مجتمعنا، وفيما لو احتاجت المرأة المعيلة اللجوء للمحكمة فإن معظم القوانين الموجودة هي قوانين ضمنية وليست واضحة وأيضا لا تُطبق، فليس هناك جدوى من لجوئها للمحكمة.
- وبالتالي نلاحظ هنا من خلال الملاحظة بالمشاركة فقدان عينة الدراسة الثقة في الأنظمة والقوانين المختصة بالمرأة المعيلة.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن المجتمع لا يتقبل القوانين المنصفة للمرأة المعيلة هذا إن وُجدت مثل هذه القوانين في الأساس، كما أن المرأة المعيلة لا تلجأ للمحكمة ولا تقوم بذلك بسهولة لأنه لا يُنظر لشكواها ويتطلب ذلك وقت طويل ومماطلة من المحاكم.
- أما الإخبارية الثامنة فتطرقت إلى أن القوانين تتعارض مع الأعراف في مجتمعنا حيث تُجبر المرأة على دفع تكاليف السائق لتكون قادرة على القيام بالمهام الخارجية، لأن المجتمع لا يتقبل قيادة المرأة للسيارة مما يزيد من الأعباء والتكاليف المادية التي تضطر المرأة إلى تحملها، وبالنسبة للجوء المرأة المعيلة للمحكمة فعادة ما يتحرج الرجال من أن تقوم المرأة بإصدار صك الإعالة، لذلك لا تلجأ المرأة إلى المحكمة إلا في أضيق الحدود
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أنها وصية على أبنائها في الإرث وفي حقوقهم المادية من التأمينات الاجتماعية لأن زوجها قبل وفاته كان موظف قطاع خاص، ومن

الضمان الاجتماعي لأن أبنائها أيتام، كما أن ابنها الأكبر ولي أمرها ووكيل شرعي وترى أنه لا توجد معارضات على كونها وصية. كما ترى أنه من السهولة لها أن تلجأ للمحكمة إذا اضطرت لذلك خصوصا بعد وفاة زوجها وتلجأ للمحكمة لأجل (الإرث، صك الوصاية، صك الإعالة، صك الولاية على قُصر، التوكيل الشرعي لابنها الأكبر.)

٣) التعرف على نظرة المجتمع للمرأة المعيلة والأعراف الموجودة في المجتمع السعودي المعاصر.(س٥ – س٦)

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن الأعراف لا تساند المرأة المعيلة، لأن الأعراف ترى أنه يجب أن تكون المرأة في بيتها ومن واجب الزوج أن يعيل أسرته وهو ما يتعارض مع متطلبات الوقت الراهن. كما أن المرأة المعيلة ترى أن المجتمع ضدها وهذا محبط لما تهدف إليه. فيجب أن تكون نظرتها لما فيه مصلحتها ومصلحة من تعيله أولا.
- وبالنسبة للإخبارية الثانية فأجابت بأن الأعراف تساند المرأة المعيلة نوعا ما، وترى أن المجتمع يقدر ويقدس المرأة المعيلة التي تقوم بعائلتها.
- أما الإخبارية الثالثة فتختلف مع الإخبارية الثانية، وترى أن الأعراف لا تساند المرأة المعيلة، كما ذكرت أن المجتمع ينظر للمرأة المعيلة على أنها قوية وصعبة في التعامل.
- أما الإخبارية الرابعة فترى أن الأعراف لا تساعد المرأة المعيلة في الغالب، لأن تلك الأعراف لا تنصفها، كما أن المجتمع تختلف نظرته للمرأة المعيلة بين مؤيد ومعارض وواجهت الإخبارية تلك النظرات بتقبلها لوضعها.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فترى أن هناك تكافل في المجتمع نحو الأرملة والمطلقة وهذه من الأعراف المساندة للمرأة المعيلة، كما أنها تتأمل الخير في نظرة المجتمع للمرأة المعيلة نظرا لأن المجتمع يسوده التكافل.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أكد الإخباري السادس بأن الأعراف لا تساند المرأة في حال أصبحت معيلة، لأن المجتمع ينظر للمرأة المعيلة على أنها مساوية للرجل وبالتالي فالأعراف لا تساندها.
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن الأعراف لا تساند المرأة المعيلة لأن المجتمع يرى أن المرأة مجبرة على الإنفاق وخاصة إذا كانت موظفة فمطلوب منها أن تعيل أسرتها لأنها تعمل، وأن المرأة المعيلة لا تهتم بنظرة المجتمع لها.

- ونلاحظ هنا من خلال الملاحظة بالمشاركة أن نظرة المجتمع للمرأة المتزوجة العاملة تتضمن الوصاية على دخل المرأة وإجبارها على التعويض عن غيابها عن المنزل بالنفقة، كما توجد بعض الفتاوي الحديثة التي تؤيد هذه النظرة ويتبناها بعض الرجال.
- أما الإخبارية الثامنة فترى أن الأعراف المجتمعية لا تساند المرأة ومثال ذلك أنه من المستهجن أن تقوم المرأة في بعض المناطق بتدبير احتياجات البيت من مؤن غذائية دون وجود رجل (الجدير بالذكر أن الإخبارية قد عملت فترة في منطقة تبوك وعانت من هذه المعضلة في اشتراط وجود محرم وصعوبة تمكنها من توفير احتياجات المنزل)، واتفقت الإخبارية الثامنة مع الإخبارية السابعة في أن المرأة المعيلة عادة لا تهتم بنظرة المجتمع تجاهها.
- أما الإخبارية التاسعة فترى أن الأعراف تساند المرأة المعيلة، فبعد وفاة زوجها حصلت الإخبارية على مساعدات مادية ومعنوية من المقربين، بالإضافة في فترة المحكمة (حصرالإرث، صك الولاية على قُصر، صك الوصاية، صك الإعالة، التوكيل الشرعي.) تعاون أعمام وأخوال الأبناء مع الإخبارية وشهدوا معها في المحكمة، وبعد سنة من ذلك انشغل الناس في حياتهم الخاصة.
- ولكن ذكرت الإخبارية أنه على الرغم من المساعدات إلا أنه هناك نظرة لها من المجتمع كونها امرأة، وتسمع بتدخلات الأقارب ولومهم لها بسبب تصرفات معينة رغم قيامهم هم بتصرفات مشابهة ولكن لا يلوموا أنفسهم لأنهم أسرة متكاملة. كما أن الأقارب يؤمنون بأن (الحرمة ما تربي رجال) ويعترض البعض على أسلوبها في التربية ويقارنوها بأمهات لديهم ابن واحد فقط، بينما الإخبارية لديها ٤ أبناء أحدهم مراهق ويحتاج لصبر.

رابعا: التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١) التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأنه من غير المقبول في مجتمعنا أن تكون المرأة هي المعيلة للأسرة لأن ذلك يعتبر جديدا على مجتمعنا وغير منتشر إلا في القريب.
- ونلاحظ هنا من خلال الملاحظة بالمشاركة أن منظومة القيم تغيرت عن السابق وبالتالي أدى هذا التغيير في منظومة القيم إلى ظهور ظاهرة المرأة المعيلة.
- وبالنسبة للإخبارية الثانية فأجابت بعدم معرفتها بوجود مشكلات اجتماعية

- أما الإخبارية الثالثة فتطرقت إلى أن الأعراف والتقاليد في المجتمع لا تسمح للمرأة بطلب حقوقها.
- أما الإخبارية الرابعة فذكرت أن أبسط المشاكل التي تواجه المرأة المعيلة هي في وجود العمالة في منزلها وحاجتها لتواجد أخيها أو محرمها للتفاهم معهم.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فترى أن بعض الأعراف البسيطة هي من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أكد الإخباري السادس بأن نظرة المجتمع للمرأة المعيلة هي من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة.
- وذكرت الإخبارية السابعة أن كثرة المتطلبات والاحتياجات والتي يقابلها ارتفاع الأسعار هي من أهم المشاكل الاجتماعية التي تعترض المرأة المعيلة.
- أما الإخبارية الثامنة فقد ذكرت أن المجتمع يُضفي تكاليف إضافية على المرأة بتحملها لراتب السائق ورسوم استقدامه وتكاليف المخالفات وصيانة السيارة والتي ما كانت لتوجد بالأساس لولا قانون حظر قيادة المرأة للسيارة.
- أما الإخبارية التاسعة فترى أن المشكلات تنقسم لمشكلات نفسية: تتضمن العزلة والوحدة والاكتئاب، والحزن الشديد، والقلق والخوف على مستقبل الأبناء، والضغط النفسي، وعدم الثقة وبسبب سوء الحالة النفسية يترتب عليها مشكلات صحية أبرزها التهاب العضلات، مضاعفات في مرض السكري إلى جانب الضغط.

٢) التعرف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن عدم الاستقرار وصراع الأدوار بين العمل والأسرة يؤثر تأثير مباشر على التخطيط الاقتصادي والأولويات المادية.
- وبالنسبة للإخبارية الثانية فأجابت بأن بعض النساء المعيلات ليس لديهن مصدر مالي.
- وتتفق الإخبارية الثالثة مع الإخبارية الثانية، فهي ترى أن بعض النساء المعيلات لا يملكن مصدر دخل مالي يكفي حاجات الأبناء
- أما الإخبارية الرابعة فتقول بأن المرأة المعيلة إن كانت غير موظفة فيصعب عليها الإنفاق.

ومن الملاحظة بالمشاركة نجد أن بعض النساء المعيلات المطلقات أو الأرامل يحصلن على مبلغ من الضمان الاجتماعي ولكنه لا يلبي احتياجات الأسرة وبالتالي فالوظيفة هي مصدر أمان بالنسبة للمرأة المعيلة.

وبالنسبة للإخبارية الخامسة فتتفق مع الإخبارية الرابعة بأن الدخل المحدود أو المرأة غير الموظفة لا تستطيع تغطية جميع تكاليف الحياة.

ب-منطقة مكة المكرمة:

أكد الإخباري السادس بأن المواصلات وتكاليفها من أكبر المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في مجتمعنا.

أما الإخبارية السابعة فذكرت أن العجز المادي وخصوصا فواتير الكهرباء والمياه من أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة.

أما الإخبارية الثامنة فترى أن ارتفاع الأسعار، وارتفاع تكاليف استقدام العمالة وخصوصا السائق من أهم المشكلات الاقتصادية

أما الإخبارية التاسعة فترى أن انخفاض دخل الأسرة، وغلاء المعيشة الذي لا يكفي لتلبية احتياجات الأسرة، والمستوى الاقتصادي المرتفع للأقرباء أدى إلى شعور بعض الأبناء بالنقص.

٣) التعرف على طرق مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات في المجتمع السعودي المعاصر.(س٣ – س٤ – س٥ – س٦)

أ-منطقة الجوف:

- أجاب الإخباري الأول بأن على المرأة أن تحاول المقاربة بين العمل والأسرة من ناحية الوقت والأولويات لتتغلب على المشكلات التي تواجهها. وأن المرأة المعيلة تقترض من البنوك لتنفق القرض على أسرتها من أبناء وبنات وعلى المتطلبات المعيشية والدراسية. وبالنسبة للمسكن فغالبا لا يتوفر مسكن للمرأة المعيلة، فتوفير السكن منوط بعدة مبادئ منها أسرتها أو زوجها أو هي من تقوم بتوفيره، وأخيرا ذكر الإخباري أن المرأة المعيلة تعاني في الاعتماد عليها في الإنفاق.
- وبالنسبة للإخبارية الثانية فأجابت بأن المرأة المعيلة تتغلب على المشكلات بالعمل وتوفير المال، وطلب قروض بنكية تنفقها في قضاء حاجات أسرتها خصوصا السيارة أو بناء البيت. كما ذكرت الإخبارية أن لديها مسكن متوفر ولا تواجه صعوبة في السكن، أما النساء اللاتي ليس لديهن مسكن فيقدموا على طلبات الإسكان وأخيرا ذكرت الإخبارية أنها لا تعاني في إعالتها لأسرتها.
- أما الإخبارية الثالثة فترى أن المرأة المعيلة تتغلب على المشكلات التي تواجهها بطلب مساعدة مادية ومعنوية وألا تهتم بنظرة المجتمع لها وتطالب بحقوقها بالإضافة إلى بحثها عن مصدر دخل إضافي. كما أنها ترى أن المرأة تطالب

بقروض بنكية لسداد ديونها أو شراء احتياجات أسرتها أو لعمل مشاريع أخرى. وأخيرا ذكرت الإخبارية أن المرأة المعيلة تسعى لتوفير مسكن لها إما من حر مالها، أو من المساعدات العائلية، أو من السكن الذي توفره الحكومة. ونوهت إلى أن المرأة تعاني من الاعتماد عليها في الإعالة.

- أما الإخبارية الرابعة فترى أنه بإمكان المرأة المعيلة التغلب على المشكلات التي تواجهها عن طريق الحصول على وظيفة أو البحث عن مشروع أو التسجيل في الشؤون. كما ترى أن المرأة المعيلة قد تقترض من البنك ولكن على حسب الحاجة إما لشراء سيارة أو شراء وترميم المنزل. وبالنسبة لمسكن المرأة المعيلة فيختلف حسب أوضاع الناس فالبعض يسكن في إيجار أو لدى الأهل، أو توفر سكنها الخاص من مالها. وأخيرا ذكرت الإخبارية أنه لا يوجد لديها معاناة في الاعتماد عليها في الإعالة نظرا لأن لديها وظيفة تعتمد عليها.
- وبالنسبة للإخبارية الخامسة فترى أن المرأة المعيلة تتغلب على المشكلات الاقتصادية عن طريق البحث عن عمل إن لم تكن موظفة وزيادة الدخل لديها، وعدم هدر المال في أشياء غير ضرورية، كما أنه توجد هناك مؤسسات خيرية وضمان اجتماعي تستطيع المرأة المعيلة من خلالهم حل جزء من مشاكلها الاقتصادية.
- وإذا كانت المرأة المعيلة موظفة تستطيع طلب قرض بنكي ' تنفقه في تكاليف زواج ابنها، أو شراء سيارة. وترى الإخبارية أنه يتوفر لدى بعض النساء المعيلات سكن عن طريق الورث. وذكرت الإخبارية أن هناك البعض من النساء المعيلات يعانين في الاعتماد عليهن في الإنفاق.

ب-منطقة مكة المكرمة:

- أكد الإخباري السادس بأن على المرأة المعيلة أن تتعايش وتعتاد على المشكلات، كما تطرق إلى أن الأغلبية من النساء المعيلات يلجأن لطلب قروض بنكية إن توفرت لهن الفرصة، وتنفق تلك القروض على نفسها وعلى من تعول، وبالنسبة للإسكان فالمرأة تنتظر دورها في الإسكان، كما أن المرأة تعاني من الاعتماد عليها في الإنفاق
- أما الإخبارية السابعة فذكرت أن المرأة المعيلة قد تلجأ للقروض والديون للتغلب على المشكلات التي تواجهها. كما أنها قد تقترض من البنك لتنفق القرض في سد عجز متطلبات رئيسية كشراء سيارة مثلا. وفيما يختص بالمسكن فأجابت الإخبارية أنها هي من تقوم بتوفيره. وأخيرا ذكرت الإخبارية أن المرأة المعيلة تعاني من الاعتماد عليها في الإنفاق بدون مساندة رجل حيث أن الرجل تخلى عن مسؤوليته وترك الإنفاق.

- أما الإخبارية الثامنة فترى أن إعادة هيكلة توزيع الدخل والتخلي عن الكماليات، أو الاقتراض من البنوك، وإيجاد عمل إضافي هي من طرق التغلب على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة. وعادة ما تنفق المرأة المعيلة مبلغ القرض على الأمور الحياتية المهمة كاستقدام سائق أو دفع تكاليف علاج أو شراء سيارة. وذكرت أن المسكن قد يتوفر في حال كان المنزل ملك لرب الأسرة فلا تحتاج المرأة إلى القلق بشأن تكاليف الإيجار. وأخيرا ذكرت أنه في بعض الأحيان تعاني المرأة من الاعتماد عليها في الإنفاق دون مساعدة.
- أما الإخبارية التاسعة فذكرت أن الصبر وتحديد الأولويات هي من وسائل تغلب المرأة المعيلة على المشكلات. كما نوهت إلى صعوبة حصولها على قرض بنكي نظرا لضعف الدخل وعدم قدرتها على تسديد القروض. بينما ذكرت أن المسكن متوفر لديها حيث أنه ملك لزوجها المتوفي. وأخيرا ذكرت أنها تعاني من الاعتماد عليها في الإنفاق دون مساعدة لأنها الشخص الوحيد الذي يمتلك راتب في الأسرة وفي بعض الأحيان تضطر إلى الأخذ من حقوق أبنائها الأيتام من الضمان الاجتماعي لسداد فاتورة الكهرباء والماء بعد إذنهم.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المرتبطة بهدف التعرف على خصائص أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١- النتائج المرتبطة بأسباب إعالة المرأة لأسرتها في المجتمع السعودي المعاصر:

- بالنسبة لمنطقة الجوف كانت الأسباب المتفق حولها وفاة الزوج والطلاق والتعدد وعدم تحمل الرجل للمسؤولية
- أما في منطقة مكة المكرمة فكانت الأسباب المتفق حولها هي تخلي الرجل عن المسؤولية،والوفاة، وضعف دخل الزوج

٢-النتائج المرتبطة بالتعرف على مركزية السلطة في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد أن السلطة متمركزة لدى الرجل إلا في حالة عدم وجود الرجل فتنتقل السلطة للمرأة وفي ذلك ترسيخ لفكرة النظام الأبوي خصوصا في مجتمع رعوي مثل مجتمع الجوف،
- وفي منطقة مكة المكرمة نجد تفاوتا في الآراء فهناك من يرى أن المعيل هو من يملك السلطة وهناك من يرى أن الرجل هو الذي لديه سلطة نظرا لسيطرته على مال المرأة وقد يرجع ذلك لاختلاف الجذور الثقافية لعينة الدراسة حيث تعتبر منطقة مكة المكرمة من المناطق الزاخرة بالثقافات الفرعية المتعددة.

٣-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى حصول أبناء المرأة المعيلة على الرعاية الكافية في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد أن النساء المعيلات أفدن بأن الأبناء يحصلن على الرعاية الكافية ولكن مازال هناك حاجة لتواجد الأب وقيامه بدوره في أسرته
- أما في منطقة مكة المكرمة فنجد أن النساء المعيلات يؤكدن على حصول الأبناء على الرعاية الكافية لأن الأم عاطفية وتعطي وتضحي بكل ما لديها.

٤-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعاون الأبناء مع الأم المعيلة، ومدى حاجة المرأة المعيلة لمساندة الرجل في تربية الأبناء في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقتي الجوف ومكة المكرمة نلاحظ أن تعاون الأبناء مع الأم المعيلة موجود، كما أنه من الضروري مساندة الرجل للمرأة المعيلة

٥ – النتائج المرتبطة بهدف التعرف على الأدوار التي يقوم بها الخدم في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد أن أدوار الخدم تتمثل في الأعمال المنزلية أو في رعاية الأبناء فترة غياب الأم.
- أما في منطقة مكة المكرمة فنجد أن أدوار الخدم تتمثل في الأعمال المنزلية بالإضافة إلى وجود السائقين للقيام بالتوصيل.

ثانيا: النتائج المرتبطة بهدف التعرف على خصائص المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١- النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعدد المهام التي تقوم بها المرأة المعيلة على مستوى الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف كان هناك اتفاق على وجود تعدد للمهام التي تقوم بها المرأة المعيلة في مستوى الأسرة وتتغلب على ذلك بالاستشارة وطلب المساعدة من الأهل والأبناء.
- في منطقة مكة المكرمة كان هناك اتفاق على وجود مهام متعددة قد تتمكن المرأة المعيلة من إنجازها وقد لا يمكنها ذلك، وتتغلب على ذلك بالتأقلم عليها وتعاون الأبناء والأهل معها.

٢-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف كان هناك اتفاق على وجود صراع للأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة.
- بينما في منطقة مكة المكرمة كان هناك اختلاف فالبعض يرى وجود ذلك الصراع والبعض الآخر لا يرى ذلك.

٣-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى المساعدة التي تحصل عليها المرأة المعيلة في أداء مهامها في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف تم الاتفاق على وجود مساعدة تحصل عليها المرأة المعيلة من أبناءها والأهل حيث يوجد تضامن اجتماعي ثقافة منطقة الجوف الرعوية.
- في منطقة مكة المكرمة كان هناك اختلاف بوجود مساعدة مقدمة للمرأة المعيلة حيث أن البعض ذكر أن المرأة المعيلة تساعد نفسها بنفسها والبعض الآخر ذكر مساعدة الأهل أو الخدم.

٤-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى رغبة ومبادرة المرأة المعيلة بالإنفاق على أسرتها في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقتي الجوف ومكة المكرمة تفاوتت الإجابات فالبعض اتفق على أن إنفاق المرأة المعيلة على أسرتها هو مفروض عليها، والبعض الآخر يرى أن إعالة المرأة لأسرتها أمر ترغب فيه المرأة المعيلة وقد يعود ذلك لاختلاف أسباب الإعالة.

ثالثا: النتائج المرتبطة بهدف التعرف على التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على القوانين والأنظمة الخاصة بالمرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقتي الجوف ومكة نلاحظ الاتفاق على عدم وجود أنظمة مُنصفة للمرأة المعيلة وقد يعود ذلك لعدم تفعيل الأنظمة أو عدم وعي المجتمع بوجودها.

٢-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعارض القوانين المخصصة للمرأة المعيلة مع الأعراف في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد أن هناك سيطرة للعادات والتقاليد على المجتمع ووجود قوة وسلطة لها تفوق سلطة القانون.
- أما في منطقة مكة المكرمة فنجد هناك تفاوتا بين الآراء فالبعض يرى أن الأعراف تتعارض مع القوانين والمجتمع لا يتقبل القوانين المنصفة للمرأة المعيلة، بالإضافة إلى أن القوانين المنصفة غير موجودة ولا تُطبق في حال وجودها.
- والبعض الآخر يرى أن هناك قوانين منصفة غير متعارضة مع الأعراف وقد يعود ذلك لاختلاف الجذور الثقافية ووجود ثقافات فرعية متعددة في منطقة مكة المكرمة.

٣-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على نظرة المجتمع للمرأة المعيلة والأعراف الموجودة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد اختلافا بين الآراء فالبعض يرى أن الأعراف تساند المرأة المعيلة من حيث وجود التضامن الاجتماعي، وأن نظرة المجتمع للمرأة المعيلة

نظرة إيجابية فهي تكفلت بأسرتها، والبعض الآخر يرى العكس حيث أن الأعراف لا تساند المرأة المعيلة والمجتمع يرى المرأة المعيلة صعبة وقوية.

- في منطقة مكة المكرمة اتفق الأغلبية أن الأعراف لا تساند المرأة المعيلة إلا في حالة الأرملة، كما أن نظرة المجتمع تجاه المرأة نظرة دونية وسلبية.

رابعا: النتائج المرتبطة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١- النتائج المرتبطة بهدف التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف كانت الإجابات أن الأعراف والتقاليد السلبية والمحرم وعدم تقبل المجتمع للمرأة المعيلة هي من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة.
- في منطقة مكة المكرمة كانت الإجابات تتمثل في أن نظرة المجتمع للمرأة المعيلة وكثرة المتطلبات والاحتياجات والأعباء الإضافية والمشكلات النفسية والصحية من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة.

٢- النتائج المرتبطة بهدف التعرف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف نجد أن التخطيط الاقتصادي وعدم وجود مصدر دخل مادي أو وجود دخل محدود هي من أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة.
- في منطقة مكة المكرمة نجد أن تكاليف المواصلات وفواتير الكهرباء والمياه وغلاء المعيشة من أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة.

٣-النتائج المرتبطة بهدف التعرف على طرق مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات في المجتمع السعودي المعاصر:

- في منطقة الجوف كانت النتائج تتمثل في أن المرأة المعيلة تواجه المشكلات عن طريق الاقتراض من البنوك والتقديم على طلب الإسكان وطلب المساعدة المادية من الضمان وطلب المساعدة المعنوية والحصول على وظيفة.
- في منطقة مكة المكرمة كانت النتائج تتمثل في أن المرأة المعيلة تواجه المشكلات عن طريق الديون والاقتراض من البنوك والحصول على عمل إضافي والتخطيط الهيكلي والتخلي عن الكماليات والصبر وتحديد الأولويات.

التوصيات:

أولاً: التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على خصائص أسر المرأة المعيلة.

١- التوصيات المرتبطة بأسباب إعالة المرأة لأسرتها في المجتمع السعودي المعاصر:

- توعية المجتمع بالأدوار المنوطة بالرجل وحثه على تحمل المسؤولية تجاه أسرته وإيجاد عقوبات ملموسة لمن لا يلتزم بذلك مثل اقتطاع جزء من راتب الرجل المسؤول عن أسرته وتحويله لحساب المرأة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة التي لا يوجد في أسرتها رجل.

٢- التوصيات المرتبطة بالتعرف على مركزية السلطة في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- ترسيخ مبدأ الديمقراطية في الأسرة والمشاركة بين المرأة والرجل وعقد دورات تأهيلية قبل الزواج لتوعية الطرفين بالحقوق والواجبات الأسرية.

٣-التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى حصول أبناء المرأة المعيلة على الرعاية الكافية في المجتمع السعودي المعاصر:

- تقديم التسهيلات والخدمات للمرأة المعيلة،وتوفير دور حضانة في جهات العمل لتكون الأم قريبة من أبناءها.

٤-التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعاون الأبناء مع الأم المعيلة، ومدى حاجة المرأة المعيلة لمساندة الرجل في تربية الأبناء في المجتمع السعودي المعاصر:

- توعية الرجل بأهمية المشاركة الفعلية في مساندة المرأة عموما في تربية الأبناء والمرأة المعيلة خصوصا، وتضافر جهود مؤسسات المجتمع في هذه التوعية سواء المؤسسة الدينية أو المؤسسة التربوية وغيرها، ودعم المرأة المعيلة لإكسابها المزيد من القوة والاستمرار عن طريق تقديم دورات تطويرية لها.

٥ – التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على الأدوار التي يقوم بها الخدم في أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- توفير حضانة لأطفال المرأة المعيلة في جهة عملها حتى تكون قريبة من أبناءها ولا تحتاج لوجود الخدم والمربيات، بالإضافة إلى توفير وسائل نقل ومواصلات عامة للتقليل من الحاجة للسائقين.

ثانيا: التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على خصائص المرأة المعيلة.

١- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعدد المهام التي تقوم بها المرأة المعيلة على مستوى الأسرة في المجتمع السعودي المعاصر:

- عمل دورات عن مهارات تنظيم الوقت وتقسيم العمل لأسر المرأة المعيلة، وتحفيز الأبناء لمساعدة الأمهات عن طريق التشجيع من المؤسسة التربوية والدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع.

٢- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة المعيلة بين العمل والأسرة في المجتمع السعودي المعاصر:

تنظيم دورات تطويرية للمرأة المعيلة عن مهارات تنظيم الوقت، وتقديم التسهيلات للمرأة المعيلة في العمل من حيث السماح بالاستئذان عند الضرورة والمرونة في فترات الدوام، أو توفير فرص عمل للنساء المعيلات من المنزل.

٣- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى المساعدة التي تحصل عليها المرأة المعيلة في أداء مهامها في المجتمع السعودي المعاصر:

تقديم الدعم اللازم للمرأة المعيلة وتوفير جهات استشارية مجانية تقدم خدمات إرشادية ودعم نفسي واجتماعي للنساء المعيلات.

٤- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى رغبة ومبادرة المرأة المعيلة بالإنفاق على أسرتها في المجتمع السعودي المعاصر:

توعية المرأة المعيلة بحقوقها وواجباتها وأدوارها في الأسرة، وتقديم الإرشاد الأسري للنساء المعيلات لدعمهن معنويا وتوفير الاستشارات اللازمة لهن.

ثالثا: التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على التشريعات الاجتماعية المرتبطة بظاهرة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على القوانين والأنظمة الخاصة بالمرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- إنشاء محكمة خاصة بالأحوال الشخصية والأسرية، وتفعيل نظام الأحوال الشخصية للأسرة، وتفعيل دور الأخصائيات الاجتماعيات في المحاكم لتوعية النساء المعيلات بحقوقهن وبالأنظمة الموجودة لهن.

٢- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على مدى تعارض القوانين المخصصة للمرأة المعيلة مع الأعراف في المجتمع السعودي المعاصر:

- تفعيل دور المؤسسة الدينية في دحض الأعراف المعارضة للمرأة المعيلة ودعم الأعراف المساندة لها، بالإضافة إلى تفعيل التشريعات الاجتماعية التي تؤيد المرأة المعيلة، وتكثيف حملات التوعية للمجتمعات المحلية عن طريق إشراك القيادات المحلية والأعيان وشيوخ القبائل في هذه الحملات.

٣- التوصياتالمرتبطة بهدف التعرف على نظرة المجتمع للمرأة المعيلة والأعراف الموجودة في المجتمع السعودي المعاصر:

- دعم القيم الإيجابية في المجتمع مثل قيم التكافل الاجتماعي وترسيخها، وتحسين النظرة المجتمعية نحو المرأة المعيلة عن طريق تثقيف المجتمعات المحلية ودمج المرأة المعيلة في المجتمع وتفعيل دور جمعيات مراكز الأحياء لدمج المرأة المعيلة بمحيطها الاجتماعي.

رابعا: التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر.

١- النتائج المرتبطة بهدف التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- دمج المرأة المعيلة مع المجتمع عن طريق جمعيات مراكز الأحياء وتوفير الخدمات والتسهيلات والدعم النفسي والاجتماعي للمرأة المعيلة عن طريق المراكز الأسرية والاستشارية.

٢- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر:

- توفير تسهيلات وبطاقات تموين وتخفيض للمرأة المعيلة، والتخفيف من نسبة الفوائد في القروض البنكية، وتوفير وسائل مواصلات ونقل عامة، بالإضافة إلى فرض اقتطاع جزء من راتب الرجل المسؤول عن الأسرة وتحويله لحساب المرأة المعيلة.

٣- التوصيات المرتبطة بهدف التعرف على طرق مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات في المجتمع السعودي المعاصر:

- دعم المرأة المعيلة معنويا وماديا وتوفير تسهيلات وخدمات لهذه الفئة، وتفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي للمرأة المعيلة، ودمج المرأة المعيلة في المجتمع عن طريق تفعيل دور جمعيات مراكز الأحياء.

المراجع:

الرحموني، سعيدة، صفا يونس (٢٠٠٨م) المرأة العربية وصراع الأدوار، مجلة المستقبل العربي، العدد ٩، ٢٠٠٨م.

عبد المؤمن، علي معمر(٢٠٠٨) البحث في العلوم الاجتماعية -الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علبي، عاطف (٢٠٠٦) المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

سالم، سماح (٢٠١٢) البحث الاجتماعي الأساليب -المناهج -الإحصاء. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

نوري، محمد عثمان (٢٠١٤) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية.جدة:خوارزم للنشر.

عبيدات، محمد وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات). الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

Veena, Gandotra (2003) female headed households, A database of northbihar India, journal of social sciences.

-James Pray, Anderson Hillary (1996) the single parent family a complex, paper presented at the annual convention of the America psychological association S.U. texas

قائمة الإخباريين:

الإخباري (١)،ب.ع.أ، الجوف، من ٣٦ إلى ما دون ٥١ سنة، ذكر، مرتفع الدخل.

الإخبارية (٢)، ت.ع.م،الجوف، من ٥١ سنة وما فوق،أنثى، مرتفعة الدخل.

الإخبارية (٣)، د.خ.س،الجوف، من ٢٠ إلى ما دون٣٦، أنثى، متوسطة الدخل.

الإخبارية (٤)، ف.خ.ش،الجوف، من ٥١ سنة وما فوق،أنثى، مرتفعة الدخل.

الإخبارية (٥)، ف.ع.خ ،الجوف، من ٥١ سنة وما فوق،أنثى، مرتفعة الدخل.

الإخباري (٦)، ف.م.ح ، مكة المكرمة، من ٣٦ إلى ما دون ٥١ سنة،ذكر، مرتفع الدخل.

الإخبارية (٧)، ز.ط.أ، مكة المكرمة، من ٣٦ إلى ما دون ٥١ سنة،أنثى، مرتفعة الدخل.

الإخبارية (٨)، ف.ن.ف ، مكة المكرمة، من ٢٠ إلى ما دون ٣٦ سنة،أنثى، مرتفعة الدخل.

الإخبارية (٩)، إ.ب.س ، مكة المكرمة، من ٥١ سنة وما فوق،أنثى، متوسطة الدخل.